IUGJEPS
Vol 28, No 5, 2020, pp 641-666

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-06-25)، تاريخ قبول النشر (2019-08-20)

المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وحلولها في التربية الإسلامية

اسم الباحث الأول: مهدي ماجد أحمد

اسم الباحث الثاني : أ.د. عماد عبد الله الشريفين

اسم الجامعة والبلد:[1] التربية الإسلامية والدراسات الإسلامية- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية والدراسات الإسلامية-اليرموك-الأردن

البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Mahdi.majed78@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف أبرز المشكلات الأخلاقية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وحلولها في التربية الإسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وإعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصفوف الثلاث الأخيرة العاشر الأساسي، والأول الثانوي والثاني الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي البالغ عددهم (3526) طالب وطالبة في مدارس لواءي الطيبة والوسطية في محافظة اربد في الأردن، وكانت عينة الدراسة (202) طالب وطالبة، ومن نتائج الدراسة: للتصدي لهذه المشكلات الأخلاقية يجب أن تتضافر الجهود وتتشارك فيما بينها؛ خاصةً الأسرة والمدرسة والمسجد ومراكز ومؤسسات المجتمع المدني. وتوصي الدراسة: إجراء دراسات أخرى للتعرف على المشكلات الأخلاقية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية ومقارنة هذه المشكلات مع المرحلة الثانوية.

كلمات مفتاحية: المشكلات، المشكلات الأخلاقية، المراهقة، البلوغ، المرحلة العمرية.

The problems of high school students from the perspective of students and their solutions in Islamic education

Abstract:

The study aimed to identify the most important moral problems of high school students from the perspective of students and their solutions in Islamic education to achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive method and prepared a questionnaire distributed to the study sample,and the study population consists of the students of the last three grades, the tenth, the first secondary, and the second secondary in its literary and scientific branches, their number is (3526) in the schools of the brigades of Al Taybeh and Al Wasatyah in the province of Irbidin Jordan,the study sample consists of (202) students, The results of the study: To address these ethical problems must join efforts and share among themselves; especially the family, school, mosque and civil society centers and institutions. The study recommends: Conducting other studies to identify the ethical problems of students in the basic stage and compare these problems with the secondary stage.

Keywords : Problems, moral problems, adolescence, adulthood, age range

المقدمة:

تقوم أي دولة من دول العالم بتطوير كافة مواردها المالية والبشرية وتنميتها؛ لتحقيق حاجات الفرد والمجتمع؛ لتصبح رائدة ومميزة بين دول العالم بكافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصحية والتربوية.

وتعتبر التربية الإسلامية من أهم هذه المجالات فمن خلالها تتطور كافة المجالات الأخرى، كما تتقدم المجتمعات وتكون قادرة على مواجهة التحديات التي تواجهها.

فالتربية الإسلامية تعمل على إنشاء جيل صالح قادر على التفاعل مع المجتمع ويَرفع من قيمته، وكذلك بتزويد الفرد بالأخلاق والقيم الحسنة التي تحميه من الوقوع في الأخطاء والمعاصي، كما تقوم بتهيئة الأساليب المناسبة في زرع الأخلاق والقيم لتحقيق النمو الصحيح للفرد عقلياً وجسمياً ونفسياً.

فالإنسان لا يستطيع أن يعيش في مجتمع دون أخلاق وقيم تحكم سلوكه؛ فهي تحكمه من حيث تفاعله مع الآخرين، وهي الأساس في بناء الفرد والمجتمع، وأي انفصال بين الأخلاق والقيم وبين أفعال الفرد والمجتمع تصبح هذه الأخلاق والقيم غير مفيدة ليس لها تأثير في الحياة. (محمد ونجم ورشيد، 2017، ص261)

ولغرس هذه الأخلاق والقيم المستمدة من التربية الإسلامية لا بد من وجود مؤسسات تربوية تحقق أهداف الفرد والمجتمع، وأهم هذه المؤسسات التربوية الأسرة والمدرسة.

فالأسرة المحطة الأولى في تكوين شخصية الطفل؛ فالآباء والأمهات قدوة لأبنائهم وبناتهم، فيتعلم الطفل ويكسب أخلاقه وعاداته منهما، قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–:(ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه). [صحيح البخاري، 465/ 1319]

وقوله –سبحانه وتعالى: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون" [التحريم:6] وهذا وقاية الأهل والأبناء بتأديبهم وتعليمهم وإجبارهم على أمر الله –سبحانه وتعالى–. (السعدي، 1973، ص1583)

وفي المدرسة يكتمل دور الأسرة بالنسبة للطالب، فهي بيته الثاني؛ لأنه يقضي أغلب وقته فيها بانتظام، وهي تعزز التآلف والتعاون بين طلابها، وتكسب الطالب مجموعة من المهارات، كما تعمل المدرسة على حل مشاكل الطلبة وإكسابهم العادات والأخلاق والقيم الحسنة.

فوظيفة المدرسة الأساسية في الإسلام: تحقيق التربية الإسلامية بكافة أُسسها العقدية والفكرية والتشريعية، وتحقيق العبودية لله –سبحانه وتعالى– وتوحيده والخضوع له، وتنمية كل مواهب المتعلم وقدراته على الفطرة السليمة، وتحذير المعلمين من انحراف المتعلم عن فطرته السليمة. (النحلاوي، 1983، ص148)

لكن هناك عدة مشكلات أخلاقية تواجه هذه الوسائط التعليمية بسبب التغيرات الثقافية التي أدت إلى كثير من التغيرات في القيم والأخلاق، فالمدرسة والأسرة كانتا تزرعان القيم والأخلاق الحسنة في نفوس أبنائها، لكن في هذه الأيام أصبح الأبناء يتشربون قيمهم وأخلاقهم من الأقران والقنوات الفضائية وغيرها من المصادر. (منصور،2007، ص602)

وتبرز هذه المشكلات في المدارس وخاصةً بين طلبة المرحلة الثانوية؛ فكثير ما نرى أخلاق سيئة بين طلبة المرحلة الثانوية مثل الكذب والغش والتدخين والانحراف الجنسي وغيرها.

وقد تناول عدد من الباحثين في هذا الموضوع من نواحي متعددة؛ فدراسة (إسعيد، 2003، ص5) اعتمدت على علاج المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية على المنهج الإسلامي؛ لأن هذا المنهج يعتبر منهجاً شاملاً متكاملاً فيه الوقاية والعلاج لكافة المشكلات، كما اهتم بهذا الموضوع كون المشكلات تعيق تقدم الطلبة ونموهم عندما يتعرضون لها. (إسعيد، 2003، ص14)

أما دراسة قشلان (2010) فقد اهتم بمعرفة دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلاب بمحافظة غزة، واختار معلمي المرحلة الثانوية؛ لخطورة هذه المرحلة في تشكيل شخصيات الطلبة. (قشلان، 2010، ص4)

ودراسة الحارثي (2015) فهتم بتفعيل دور التربية الإسلامية في حياتنا لحل هذه المشكلات ولاسيما حل المشكلات التربوية لدى الطلبة، فالمشكلات التربوية لها أسباب إذا عرفت استطعنا وضع خطط العلاج لها، كما أن هناك بعض المشكلات أصبحت تتنامى وتزداد مثل العنف والكذب والتأخر الدراسي والتعصب القلي وعدم احترام المعلم والغياب والهروب من المدرسة وغيرها. (الحارثي، 2015، ص5)

ولهذا لاحظ الباحث من خلال تجربته المباشرة انتشار كبير للمشكلات الأخلاقية بين طلبة المرحلة الثانوية، وهذا يؤدي إلى ضعف في تحقيق الأهداف التربوية، واضطراب في شخصية الطالب وعدم التزام عدد كبير منهم بالأخلاق والقيم التربوية الإسلامية.

ولهذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على أبرز المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم وحلولها في التربية الإسلامية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الحاجة ضرورية لمراجعة شاملة خاصةً في العملية التربوية التعليمية، لوجود مشكلات أخلاقية في المدارس، ولمعرفة أسباب المشكلات الأخلاقية المؤثرة في سلوك طلبة المرحلة الثانوية ووضع الحلول لهذه المشكلات في ضوء التربية الإسلامية.

وجاءت هذه الدراسة استجابة لمقترحات دراسات سابقة، كدراسة البديري (2008) بدراسة مشكلات الطالب المراهق بالمرحلة الثانوية، ودراسة قشلان (2010) بإجراء المزيد من الدراسات عن القيم الإسلامية وكيفية العمل من أجل مواجهة أخطار العولمة والتدهور الأخلاقي للمجتمعات.

لذلك يأتي سؤال الرئيس للدراسة: ما المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وحلولها في التربية الإسلامية؟ وليتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة؟
2. ما الحلول المقترحة للمشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر التربية الإسلامية.
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) حول المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف كل من الجنس، والعمر، والصف، والتخصص، والتحصيل؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة؟
2. التعرف على الحلول المقترحة للمشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر التربية الإسلامية.
3. بيان الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) حول المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف كل من الجنس، والعمر، والصف، والتخصص، والتحصيل؟

أهمية الدراسة:

1. تساعد المعلمين والمعلمات في مدارس الأردن للوقوف على أبرز المشكلات الأخلاقية التي تواجههم والعمل على حل هذه المشكلات.
2. تساعد الطلبة على الاهتمام والتمسك بالأخلاق الإسلامية على بناء شخصيتهم المتميزة.
3. تساعد القائمين في تخطيط المناهج وتطويرها بتضمين موضوعات عن الأخلاق الإسلامية في مناهج التربية الإسلامية والمناهج الأخرى.

4. يتوقع أن تزود نتائج هذه الدراسة الإدارات في المدارس والمعلمين وأولياء الأمور بأبرز المشكلات الأخلاقية التي يمارسها الطلبة في هذه المرحلة العمرية.

محددات الدراسة:

1. الحد الموضوعي: تحدد هذه الدراسة في التعرف على المشكلات الأخلاقية لدى طلبة الصف العاشر، والمرحلة الثانوية الأول الثانوي والثاني الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي في لواءي الطيبة والوسطية بمحافظة اربد في الأردن.
2. الحد الزماني للدراسة العام الدراسي سنة (2018م-2019م)
3. والحد المكاني لها المدارس الحكومية الثانوية في لواءي الطيبة والوسطية بمحافظة اربد في الأردن.
4. مجتمع الدراسة: طلاب وطالبات الصفوف العاشر الأساسي والمرحلة الثانوية في لواءي الطيبة والوسطية بمحافظة اربد.

التعريفات الإجرائية:

المرحلة الثانوية: آخر ثلاث سنوات في مرحلة الدراسة المدرسية في حياة الطالب، وهي العاشر والأول الثانوي، والثاني الثانوي (التوجيهي) وتشرف عليهما وزارة التربية والتعليم الأردنية.

المشكلات: هي العقبات والصعوبات التي يتعرض إليها طلبة المرحلة الثانوية وتحتاج إلى حلول مناسبة.

المشكلات الأخلاقية: هي السلوكيات الخاطئة التي تصدر من طلبة المرحلة الثانوية وتشمل الكذب، والغش، وعدم احترام المعلم، ورفقاء السوء، والتدخين، والجنس، والسرقة.

المراهقة: هي إحدى المراحل العمرية التي مر بها طلبة المرحلة الثانوية، وتبدأ من سن 10سنوات إلى سن 15 سنة.

البلوغ: هي المرحلة العمرية التي تتمثل بطلبة المرحلة الثانوية وطلبة الصف العاشر، وتبدأ من سن 15سنة إلى سن 18 سنة.

المرحلة العمرية: هي مجموعة من المراحل التي تمر على الإنسان، وتمتاز كل مرحلة بعدة خصائص، مثل مرحلة الطفولة، ومرحلة المراهقة ومرحلة البلوغ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض البحث الحالي من خلال الإطار النظري مفهوم المشكلات لغةً واصطلاحاً، ومفهوم الأخلاق لغةً واصطلاحاً، ثم التعريف بالمشكلات الأخلاقية وأسبابها، ثم أبرز هذه المشكلات، وأخيراً الحديث عن المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية وخصائصها.

المشكلات الأخلاقية وأسبابها:

مفهوم المشكلات لغةً واصطلاحاً:

مفهوم المشكلات في اللغة:

المشكلات مفردها مشكلة وهي: "أَشكل الأمر التبس" وتأتي بمعنى المشتبهات: "المشتبهات من الأمور المشكلات". (ابن منظور، 1414هـ، ص2310-2189)

يتبين أنها تدل على الالتباس، والإشكال، والمشتبهات.

مفهوم المشكلات في الاصطلاح:

تعرف: "بأنها رغبة الشخص في الحصول على شيء ولا يعرف بالضبط سلسلة الأعمال التي يقوم بها للحصول عليها ويعتبر الشخص ذا مشكلة". (NEWEU,1972,P.27)

وتعرف: "بصعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والدراسي". (المالكي، 2017، ص61).

وبناء على ذلك يعرف الباحث المشكلات بأنها: صعوبات أو تحديات تواجه الشخص وتعيق تقدمه نحو هدفه، وتؤثر على عمله وإنتاجه وإبداعه، وتحتاج إلى دراسة واضحة لها.

مفهوم الأخلاق لغةً واصطلاحاً:

الأخلاق في اللغة:

الأخلاق: مفرد خُلق عرفت: "ومن ذلك الخلق، وهي السجية، لأن صاحبه قد قدر عليه". (ابن فارس، 1979، ص214)

الأخلاق: مفرد خُلق وهي: "السجية والطَّبع، والمروءة والدين". (فيروز، 2005 ، ص881)

يتبين من التعريفات اللغوية السابقة أن الخُلق هي السجية والطبع والدين والمروءة.

مفهوم الأخلاق في الاصطلاح:

الأخلاق: مفردها خلق وهي: "عبارة عن هيئة راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر، من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا وشرعا سميت تلك الهيئة خلقا حسنا وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئاً". (الغزالي، أبو حامد، 2005، ص934)

كذلك تعرف: "بمجموعة المبادئ والقيم والأعراف والتقاليد والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه". (العلواني، 1992، ص167)

ويرى الباحث أن الأخلاق: مجموعة من الأحكام والقيم والمبادئ التي يؤمن بها المجتمع ويتفقون عليها، وتساعدهم في تنظيم حياتهم وتسهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

مفهوم المشكلات الأخلاقية:

للمشكلات الأخلاقية كمصطلح مركب عدة تعريفات منها:

"تصرفات خاطئة وانحرافات سلوكية تتنافى مع ما جاء في الكتاب والسنة وتتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه وأنظمته وتوقعاته ومع الذوق العام". (المحمدي، 2013، ص8)

وتعرف كذلك: "بأنماط تُغَير في السلوك الاجتماعي المألوف، وتعتبر خطراً على التنظيم الاجتماعي". (عبد الرحيم، 1980، ص231)

ويرى الباحث بأن المشكلات الأخلاقية كل ما يصدر عن الإنسان من سلوكيات خاطئة تتعارض وتخالف قيم المجتمع، ناتج عن علاقات متغيرة بين الإنسان والمجتمع، يؤدي إلى مخالفة توجيهات الدين ونظام المجتمع وقيمه، مما يستلزم معالجة لهذه المشكلات بالطرق العلمية التربوية.

أسباب المشكلات الأخلاقية:

للمشكلات الأخلاقية أسباب لوجودها وانتشارها، من أهمها:

تراجع دور الأسرة في زرع الأخلاق الحسنة لدى أبنائها: فقد تراجع دور الأب والأم في تربية أبنائها تربية أخلاقية وأصبح انشغالهما في طلب الرزق بسبب تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، وعدم وجود مؤسسات للإرشاد والإصلاح الأسري لحل الخلافات الأسرية.

وكذلك دور العولمة الثقافية التي تعمل على طمس الهوية الثقافية للأمة العربية والإسلامية: تعمل العولمة الثقافية إلى تعميم أنموذج من السلوك أو منظومات من القيم وطرائق العيش لتغزو بها الثقافات والمجتمعات الأخرى، فهي بذلك تعمل على السيطرة واحتلال العقل والتفكير لتحقيق أهدافها ومصالحها. (علوان، 2005، ص875-876)

فالعولمة تعمل على إزالة المبادئ الدينية والخلقية تحت وقع تأثير الفكر الغربي، والنظريات المنحرفة عن الدين والقيم، وتحييد الانتماءات الدينية، إلا الانتماء إلى اليهودية والنصرانية؛ لأن العولمة لا تلزم التخلي عنهما فتعتبره من أنواع الحرية الشخصية. (الطراونة، 2010، ص11-12)

أبرز المشكلات الأخلاقية الشائعة بين طلبة المرحلة الثانوية:

رغم التقدم في التكنولوجيا والمعرفة بكافة المجالات؛ إلا أن برزت الكثير من المشكلات الأخلاقية في كثير من المدارس.

كما أن العديد من هذه المشكلات أخذت أبعاداً تؤثر سلباً على النظام التعليمي ومخرجات التعليم. (الراجحي، 2017، ص3)

كذلك تؤثر انتشارها في المدارس على طلبة المرحلة الثانوية في حياتهم ونموهم؛ فأصبحوا في حالة من التوتر وعدم الرضا، ويؤدي ذلك إلى الانحراف والتمرد على قيم المجتمع. (أبو غريب؛ بيومي، القفاص، قمر، حجازي،2012، ص4)

ومن أبرز هذه المشكلات ما يأتي:

أولاً: الكذب:

هذه المشكلة أصبحت تنتشر بين الناس في مجالسهم ومعاملاتهم، رغم تحريم الإسلام لها وعدم رغبتهم فيها، وانتشارها يؤدي إلى اقتران الكثير من المشكلات الأخرى كالسرقة والغش وغيرها.

فكثير من الناس في هذه الأيام يرى أن الكذب يعتبر من الذكاء والدهاء؛ وهذا يؤدي إلى كثير من المشاكل على الفرد والمجتمع من خلال عدم الثقة بين الناس، وعدم تحمل المسئولية والهروب من المواقف التي يتعرض لها الشخص. (القاسم، بدون، ص5)

ويعرف الكذب: "بالإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه". (الماوردي، 1985، ص271)

وقد ذم الإسلام الكذب، واعتبره من الكبائر، قال الله- سبحانه وتعالى: " فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ " [الزمر: 32]

وقد يقع الكذب عند كثير من الناس ويتساهلون فيه، ومن ذلك دعوة أحد الوالدين للصغير أخذ شيء وهو ليس معهم: عن عبد الله بن عامر -رضي الله عنه- قال: أتى رسول الله-صلى الله عليه وسلم- في بيتنا وأنا صبي صغير، فذهبت أخرج لألعب، فقالت أمي: يا عبد الله تعال حتى أعطيك، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (وما أردت أن تُعطيه؟) قالت: تمراً. فقال: (أما إنك لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة). [سنن أبو داود، 342/ رقم 4991]

ويعتبر الكذب من أخطر المشكلات الأخلاقية التي تواجه الوسائط التربوية وأهمها المدرسة، فقد يقوم الطالب إلى الكذب اعتقاداً منه أنه يصل إلى ما يريد؛ كتبرير موقف معين أصابه كنسيانه حل الواجبات المطلوبة منه، أو ليخرج من الصف، أو لإضحاك الطلاب، كما ويلجأ أيضاً إلى الكذب لحماية بعض الطلبة من العقوبة بدافع الشهامة، وإذا قال الصدق يُعتبر نماماً أما أصدقاءه.

فانتشار الكذب بين طلبة المرحلة الثانوية يؤدي إلى عدم النظام في المدرسة، وجلب الفوضى، وقد يُظلم طالب على حساب طالب آخر فيقع في العقاب.

ثانياً: الغش:

يُعد الغش من المشكلات الخطيرة على الفرد والمجتمع، ويعود عليهم بأضرار كبيرة مثل ضعف الثقة بين الناس، وابتعاد الناس وعدم محبتهم لمن يقوم بهذا الخُلق السيئ، ويقلل من التفاعل الإيجابي في مؤسسات المجتمع.

وقد نهى الإسلام عن ظاهرة الغش بكافة صوره، فقد ذم الله -سبحانه وتعالى- هذه الظاهرة ووعدهم بعذاب شديد، قال الله -سبحانه وتعالى: " وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ [1] الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ [2] وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ [3] أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ [4] " [المطففين:1-4]

قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: (من غشنا فليس منا) . [صحيح مسلم، 60:101] أي ليس من أعمال وتصرفات أهل الإسلام من يقوم بذلك الخُلق السيئ الذي لا يحبه الله -سبحانه وتعالى- والنبي -صلى الله عليه وسلم-.

ومن المؤسسات التربوية التي ينتشر فيها الغش بشكل كبير المدارس وخاصةً أثناء الامتحانات المدرسية، فهذه المشكلة تحجب المستوى الحقيقي للطالب عند ممارستها وتخل بأهم أهداف النظام التعليمي وهو تقييم الطلبة وأخذه العلامة التي يستحقها، فالتساهل مع الطالب الذي يقوم بالغش يعتبر تحريف وتزوير لفهمه للمادة الدراسية.

كما يؤدي تساهل المعلمين مع الطلبة الذين يقومون بالغش إلى تخريج جيل غير مسئول وغير جدي لا يحترم القوانين، وهذا يناقض القيم والأخلاق الإسلامية.

والغش في الامتحانات:" حصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطرق غير مشروعة، كأن ينقلها من قرين له، أو كتاب، أو مذكرة، أو أوراق خاصة عادية مصغرة، أو من على مقعد، أو على جدار، دون اعتبار يذكر؛ لتعلم المادة الدراسية، أو دون الاهتمام بحياته ونموه ومستقبله". (حمدان، 1996، ص102)

ومن أسباب انتشار الغش في المدارس:

عدم استعداد الطالب للامتحان بشكلٍ جيد، وصعوبة المادة الدراسية، وصعوبة الأسئلة لمستوى الطلاب، أو طول الإجابات المطلوبة وقد لا يتناسب مع وقت الامتحان، والمبالغة في التركيز على الامتحانات التحريرية كمقياس لعلامات الطلاب، وإهمال أدوات تقويم أخرى مثل الامتحانات الشفوية، والنشاطات.

ثالثاً: عدم احترام المعلم:

يُعتبر المعلم من الأركان الرئيسة للعملية التعليمية فلا يتحقق نجاح العملية التعليمية إلا به؛ فهو ناقل للمعارف، ومسئول عن تحقيق الأهداف التربوية من خلال أدائه واستخدامه الأساليب والطرق المناسبة للتدريس، وعن مستوى التحصيلِ للطلبة وتقويمهم، وعن حفظ النظام داخل المدرسة.

وقد حث الإسلام على تقدير العلماء في كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، قال الله –سبحانه وتعالى: " شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " [آل عمران: 18]

قَالَ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "(إِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ مَنْ فِي السماوات، ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد، كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء). [سنن الترمذي، 4/ 345: 2882]

لكن ظهرت هذه المشكلة في كثير من المدارس، فنجد طالب يهدد معلمه، أو يضربه ويرفع صوته عليه، أو يستهزأ به، أو يُكذب الطالب معلمه أمام ولي أمره وأمام المدير.

فأصبح المجتمع ينظر إلى المعلم نظرة أقل أهمية، فانخفضت مكانته وصار يُنظر إليه بقلة احترام؛ معتقدين أن دوره ليس مؤثر في عملية بناء المجتمع، وأن دوره فقط انحسر بنقل المعرفة للطلاب فقط، وأن دوره التربوي في التوجيه والإرشاد والتأثير على السلوك قليل جداً. (أحمد، 1997، ص7)

ومن أهم الأسباب التي يجعل الطالب يقلل احترامه للمعلم:

عدم ثقة الطالب بنفسه، وهذا يجعله لا يتقبل الآخرين بسبب غياب التربية الصحيحة التي دعا الإسلام إلى الاحترام، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا). [سنن الترمذي: 3/ 385: 1919] أي ليس على طريقتنا كناية عن التبرئة، لا يكون من أهل الرحمة لأطفالنا، ومن لم يعظم كبيرنا من الشباب والشيوخ. (المباركفوري،2011، ج6، ص32)

وبحث الطالب عن الحرية والاستقلال كلما انتقل من مرحلة عمرية إلى أخرى، خاصةً في المرحلة الثانوية؛ فكثير منهم يرفض أن يوجه له المعلم أوامر، ويتحسس من النقد ويكثر مع الجدل.

والقوانين والأنظمة التعليمية الجائرة على المعلمين والطلاب أفقد المعلمين الكثير من صلاحياته وقلِل من شأنهم ومن ذلك منع الرسوب وترفيع الطلاب من صف إلى صف تلقائياً، ونشر الخط الساخن للطلاب للتبليغ عن أي إساءة تصدر من المعلم، كذلك عدم وجود حصانة في قانون التربية والتعليم؛ فالمعلم يعتقل من المدرسة ويسجن لأي سبب كان دون سابق إنذار أمام طلابه. (العياصرة، 2017)

رابعاً: رفقاء السوء:

يميل الإنسان في طبعه وفطرته إلى مخالطة الآخرين ومجالستهم والاجتماع معهم، ولا يمكنه الاستغناء عنهم؛ فرفقة الأصدقاء تعتبر من المؤثرات الرئيسية في بناء الشخصية؛ فمثلاً تقليد الصاحب في كثير من المواقف التي يتعرض بها الشخص، وبوح بالأسرار الخاصة أمامهم.

وفي هذه المرحلة العمرية للشباب يقوم باختيار أصدقائه الذين يرى فيهم أنهم يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية، ويتشابه معهم في الاتجاهات والسلوك، ويتبادلون معه المنافع حيث يحدث التأثير، كما يرغب في استحسان رفقائه ليكون عضواً في الجماعة. (إبراهيم، 2001، ص47)

وقد حذر الإسلام من رفقاء السوء ومجالستهم؛ فهم سبباً في فساد أخلاق الإنسان والضياع من خلال ارتكاب كثير من المعاصي، قال الله سبحانه وتعالى: " ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ﴿٢٧﴾ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ﴿٢٨﴾ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ﴿٢٩﴾ [الفرقان: 27-29] قال السيد قطب: "فلانًا بُهَذَا التَجهِيل ليشمَلْ كلَّ صاحبٍ سوءٍ يصُد عن سبيلَ الرسولُ ويُضلَ عنَ ذكر الله-سبحانه وتعالى-". (قطب، 2003، ص2560) كذلك حذر النبي- صلى الله عليه وسلم- من مرافقة أصدقاء السوء فقال: (إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يُحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يُحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة). [صحيح مسلم، 2/ 1146: 2628] فقد فضل النبي -صلى الله عليه وسلم-مصاحبة الصالحين أهل الأخلاق والعلم والأدب، ونهى عن مصاحبة أهل الشر والبدع. (النووي، 1994، ج16، ص273، رقم2628)

فالصاحب إما أن يكون صالحا يقربون الطالب إلى دينه وإلى التفوق في الدراسة، وإما أن يكون سيئاً فيشجع الطالب إلى عدم الاهتمام بدروسه وإلى تصرفات خاطئة كالتدخين والهروب من المدرسة وإضاعة الوقت بأمور لا فائدة منها.

خامساً: التدخين:

يُعتبر التدخين من الأخلاق المرفوضة لدى الكثير من العلماء والأطباء؛ لما له من آثار سلبية على صحة المدخن ومن حوله، كما له أضرار على المال فيعتبر من صور الإسراف وإضاعة المال، كما أن انتشار التدخين يؤدي إلى حدوث إدمانات أخرى كالمخدرات.

وقد حذر الإسلام من الإضرار بالصحة، قال الله -سبحانه وتعالى: " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ﴿٢٩﴾ [النساء: 29] فلا يقتل بعضكم بعضاً ولا يقتل الإنسان نفسه، كما لا يعرِّض الإنسان نفسه إلى فعل الأخطار التي تؤدي إلى الهلاك. (السعدي، 1973، ج2، ص300)

وقال الله -سبحانه وتعالى: " إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ﴿٢٧﴾ [الإسراء:27] ليست الكثرة والقلة في الإنفاق؛ بل هو موضع الإنفاق، قال مجاهد: " لو أنفق إنسان ماله كله في الحق لم يكن مبذراً، ولو أنفق مُداً في غير حق كان مبذراً ". (قطب،2003، ص2222)

فمشكلة التدخين لدى طلبة المرحلة الثانوية من أخطر المشكلات الضارة لما لها من مضار صحية واجتماعية ومادية ونفسية؛ فهي تؤثر سلباً على حياة الطلاب في هذه المرحلة من خلال التقليد للأشخاص المدخنين والشعور بالانتماء إليهم، أو المباهاة بالنفس. (العمري، 2010، ص3)

وتنتشر كذلك هذه المشكلة بين طلاب المدارس، ومن أسباب انتشار التدخين بين الطلاب في هذه المرحلة قلة الوعي عند كثير من الطلاب، والجهل وانتشار الأمية، وضعف رقابة أولياء الأمور على أبنائها، ورفقاء السوء فقد يؤثر صديق واحد مدخن على جميع رفقائه. (شحاته، 2006، ص21)

فازدياد هذه المشكلة في المدارس يؤدي إلى اقتران مشكلات أخرى معها؛ ككثير من الطلبة يكذبون على المعلم ليخرجوا من الصف ويذهبون إلى دورات المياه ويقومن بالتدخين، وكذلك إدعاء الطالب أنه أضاع مصروفه ليعوضه المعلم أو أصدقاءه فيقوم بعد الانتهاء من الدوام المدرسي بشراء الدخان.

سادساً: الانحراف الجنسي:

عند بداية النضج الجنسي يظهر للبالغ أمور جديدة لم تكن تحصل له من قبل من لذة وإظهار الرجولة أمام الجنس الآخر، فيرغب إلى الاتصال والحديث مع الجنس الآخر والتفكر في الجنس، وجمع المعلومات عن ذلك من خلال متابعة البرامج الجنسية والبحث في الإنترنت.

وأكثر ما يعاني من هذه المشكلة هو الشباب في هذه المرحلة العمرية، في النمو الجنسي والكبت والرغبة وثورة العواطف والخيال، خاصة في هذا العصر عند توفر كل شيء من وسائل الإعلام المنحرفة والمواقع الإباحية في الإنترنت والمجلات والقصص والأغاني الهابطة، التي تجعل من الشباب شارد الذهن مسلوب القلب كما يخطط لذلك أعداء الإسلام. (إسعيد، 2003، ص51)

فإذا تركت هذه المشكلة بدون حل فإنه سينتشر الزنا والاغتصاب والعادة السرية واختلاط الأنساب والعزوف عن الزواج والأمراض والرذيلة في المجتمع.

وقد حرم الإسلام كل أشكال الانحراف الجنسي قال الله –سبحانه وتعالى: " وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ [الإسراء:32] ووضع القواعد والآداب للحياة الجنسية، قال الله –سبحانه وتعالى:

" وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ [النور: 32] وقال –سبحانه وتعالى: " وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ [المعارج: 29-31]

ومن أسباب المشكلات الجنسية نقص المعلومات الجنسية الصحيحة، ومشكلات النمو الجنسي، والنضج الجنسي المبكر والمتأخر، والكبت الجنسي، والوقوع في الحب والخروج منه، وعدم معرفة السلوك السوي مع الجنس الآخر، والرغبة في أن يصبح أكثر انتباهاً لأنظار أفراد الجنس الآخر، والاستغراق في حكاية النكت الجنسية وقراءة الكتب الجنسية، والتفكير بالجنس، والقلق بخصوص العادة السرية. (زهران، 1986، ص467-468)

وقلة توجيه ومراقبة الوالدين لأبنائهم عند مشاهدتهم القنوات الفضائية التي تقدم كثير من البرامج والمسلسلات الإباحية، وتركهم يستخدمون مواقع إباحية على شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من خلال الخلوي فيجعلهم في اتصال دائم مع المواقع الإباحية وقيامهم اقتناء الصور والأفلام الإباحية، وعدم معاقبة الطالب عند يذهبه إلى مدارس الطالبات لمعاكستهن.

سابعاً: السرقة:

تنتشر هذه المشكلة في كثير من المجتمعات، وكثير ما تقترن السرقة بالتهديد والعنف والتزوير وقد تصل إلى القتل في كثير من الحالات؛ فالسارق في نظر المجتمع له يعتبر فاشل في حياته؛ لأنه يريد الحصول على الكسب بطريقة غير مشروعة فيقوم بهذا الخُلق السيئ، ظاناً منه أنه مظلوم في مجتمعه، فقد حرم الإسلام من السرقة وحذر منها وجعله من أبواب الفساد في الأرض، قال الله –سبحانه وتعالى: قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾ [يوسف: 73] قال السعدي: "فالسرقة من أكبر أنواع الفساد في الأرض". (السَّعْدي، 1973، ص799)

وتعتبر السرقة من المشكلات الأخلاقية الخطيرة في المدارس؛ فهي توقع الطالب في مشاكل كبيرة كالسجن والشتم.

وتعرف السرقة "رغبة محضة تلح على صاحبها أن يسرق، أو بأنها نوعاً من الاعتداء على حقوق الغير". (الخليدي ووهبي، 1997، ص90)

وللسرقة أسباب يقوم بها الطالب في هذه المرحلة العمرية: كدافع الانتقام يجعل بعض الطلاب يقومون بالسرقة، والتخلص من مأزق معين، والتدليل الزائد فالطالب الذي تعود على أن تلبى كل رغباته، وعندما يفاجأ بامتناع والده عما يريده من رغبات يلجأ إلى السرقة. (حمزة، 2010، ص153-154)

كذلك نجد الطالب يقوم بالسرقة ليتسلى مع أصدقاءه عندما يقومون بالضحك على زميلهم، كما وقف الباحث في إحدى المدارس الثانوية بالتحقيق مع طالب يسرق من المقصف المدرسي عن طريق الخداع بإعطاء البائع في المقصف ريال سعودي على أنه دينار أردني.

حلول المشكلات الأخلاقية في التربية الإسلامية:

أبرز الحلول للمشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في التربة الإسلامية ما يأتي:

أولاً: الحلول المتعلقة بالكذب:

بيان للطلبة حرمة الكذب، وسبب لأمراض القلب، وعقوبته في الآخرة، قال الله –سبحانه وتعالى: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين [8] يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون [9] في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون [10]﴾ [البقرة: 8-10] وَالمَقْصُود فِي المَرَضُ هُنا مرَّضُ الشك وَالشُبهات والنفاق. (السعدي، 1973، ص40)

وتقديم الوعظ والنصيحة للطالب الكاذب بالرفق واللين ومناقشة الكذبة معه، وتجنب القسوة في التعامل معه؛ لكسب قلبه، وتقديم النصيحة له؛ لمنع المزيد من الكذب، قال الله سبحانه وتعالى: "﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ﴿١٥٩﴾﴾ [آل عمران: 159] فسَيْءُ الخُلق، وقَاسيَ الْقَلب يجعل الناس تنفر منه وتبغضه، فالأخلاق الحسنة تجذب الناس إلى دين الله – سبحانه وتعالى–وتحببهم فيه. (السعدي، 1973، ص255)

كذلك تقديم نماذج للطلبة من خُلق الصدق، مثل النبي –صلى الله عليه وسلم–، قال الله –سبحانه وتعالى–: ﴿وما ينطق عن الهوى [3] إن هو إلا وحي يوحى [4]﴾ [النجم: 3-4] يبلغكم ما يوحى إليه صادقاً أميناً. (قطب،1973، ص3406) ومن الأنبياء– عليهم الصلاة والسلام– قال الله –سبحانه وتعالى: " ﴿قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴿٥٢﴾﴾ [يس: 52]

كما أن على المربين والمعلمين أن يكونوا بمثابة القدوة للطلبة خاصة في الصدق؛ فعندما يرى الطالب في معلمه الصدق في قوله وفعله فإنه يقتدي به، وإذا رأى منه الكذب فيما يقول ويفعل فإن صورته تهتز أمامه، فيكون قدوة سيئة لطلابه؛ فيتعلمون منه النفاق والخداع.

فالأطفال والفتيان والشباب يثقون بأولياء أمورهم ومعلميهم كونهم مرشدين وموجهين أكثر من ثقتهم بما يرون ويسمعون مما لا يعرفون أي شيء عن مصادره. (بكار،2002، ص85)

كذلك تشجيع الطلبة إلى قول الصدق رغم النتائج، وعدم معاقبتهم وتقديم لهم المدح والتقدير ومكافئتهم؛ لقولهم الصدق. (عبد الله، 2011)

ثانياً: الحلول المتعلقة بالغش:

تعريف الطلبة بحرمة الغش في الإسلام، وكذلك تعريفهم على مضار الغش على الفرد والمجتمع من خلال إلصاق الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال العلماء التي تحرم الغش في ملصقات وإعلانات التي تقدم للطلبة.

تقوية الوازع الديني لدى الطلبة من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في ذم الغش، مثل قوله –سبحانه وتعالى–: " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴿١٠﴾ [الحشر: 10] "غلاً تأتي بمعنى غُشّاً وحسداً وبغضاً. (البغوي، 1412هـ، ج8، ص79)، وقول النبي –صلى الله عليه وسلم–: (المسلم أخو المسلم لا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا فيه عيب إلا بينه له). [سنن ابن ماجة: 990/ 2247] يدل الحديث النبوي الشريف على عدم الغش بإخفاء العيب في السلعة، وفيه تحريم الغش في كافة المعاملات.

عدم وضع امتحانين أو أكثر في يوم واحد للطلبة، فلا يحمل المعلم الطلبة فوق طاقتها، قال الله سبحانه وتعالى: لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴿٢٨٦﴾ [البقرة: 286] فيه التيسير وعدم الحرج. (السعدي، 1973، ص207) فإذا قام المعلم بتحميل الطلبة من خلال وضع أكثر من امتحان في يوم واحد فهذا يزيد من احتمال قيام بعض الطلبة باستخدام الغش في الامتحان؛ خوفاً من الرسوب وطمعاً في العلامات العالية.

وعدم مفاجئة الطلبة بالامتحانات المفاجئة، وإعطاء الطلبة وقتاً كافياً للدراسة، ووقتاً كافياً أثناء أداء الامتحان، وعدم الاعتماد على الإجابة الحرفية.

والتنوع في استخدام أساليب التقويم وعدم الاعتماد على الامتحانات الورقية كأسلوب للتقويم؛ حتى لا يزيد من احتمالية الغش في الامتحانات، ومن الأساليب المتنوعة للتقويم استخدام أسلوب الامتحانات الشفوية والوظائف البيتية والأبحاث المدرسية.

وتفعيل دور المرشد التربوي لمساعدة الطلبة للاستعداد للامتحانات، وتخفيف التوتر والقلق، وزيادة الثقة في أنفسهم، والاتصال والمتابعة الدائمة مع أولياء أمور الطلبة للاطمئنان عليهم.

ومعاقبة الطالب الذي يقوم بالغش في الامتحان وعدم التهاون في ذلك؛ فإذا لم يعاقب الطالب الذي يقوم في الغش فإن ذلك يتيح الفرصة أمام الطلبة الآخرين.

كذلك الاهتمام والتركيز على الطلبة الضعاف علمياً من خلال التشجيع وزيادة الثقة في نفوسهم؛ فأغلب الطلبة الضعاف علمياً هم من يقومون بالغش في الامتحانات خوفاً من الرسوب.

ثالثاً: الحلول المتعلقة بعدم احترام المعلم:

تعمل المدرسة على زرع الأخلاق الحسنة في نفوس طلبتها، والتصدي للأخلاق السيئة، وذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلم في حلول المشكلات الأخلاقية لدى الطلبة؛ فهو يعتبر حلقة الوصل بين النظام التربوي والطلبة، ويقع عليه القدر الأكبر في تحقيق الأهداف التربوية، كما أن عليه تحمل مسئولية الطلبة في التعلم والتعليم والتنشئة السليمة. (الفرح؛ دبابنه، 2006، ص3)

كما يعتبر احترام المعلم حق من الحقوق التي يجب على الطلبة الالتزام بها، وذلك تذكير الطلبة بأن وظيفة المعلم هي من أهم الوظائف، فهي وظيفة الأنبياء –عليهم السلام– الرئيسية، قال الله سبحانه وتعالى: " كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴿١٥١﴾ [البقرة: 151]

كذلك حث أولياء أمور الطلبة على زرع احترام المعلمين في نفوس أبنائهم الطلبة؛ وذلك من خلال تعامل أولياء الطلبة مع المعلمين باحترام وتقديرهم وعدم الانزعاج منهم إذا عوقب أحد أبنائها عند ارتكابه خطأً.

كذلك حث الطلبة على الإنصات للمعلم أثناء قيامه بشرح الدرس وعدم التشويش عليه بالأحاديث الجانبية؛ للاستفادة من الدرس، وأن يجلس أمام المعلم ويستأذنه بأدب ولا يرفع صوته عليه عند المناقشة، وأن يُحضر معه الواجبات التي طلبت منه ويقدم الاعتذار إذا تعذر من القيام بالواجبات في موعدها.

كما يجب حث الطلبة على الاستئذان عند طرح الأسئلة وعدم الإكثار منها؛ حتى لا يضيع وقت الدرس، وأن يقبل نصيحة معلمه وتوجيهاته، وعلى الطالب المتأخر أن يستأذن عند دخول الصف من معلمه ويسلم عليه وعلى الطلبة. (حسين، 2005، ص103)

كما يجب على المدرسة معاقبة الطالب الذي يعتدي على المعلم بالضرب أو بالسب؛ لأن هيبة المعلم من هيبة المدرسة فلا يجوز التجاوز عن ذلك الأمر، فيجب على القائمين بالنظام التربوي تحسين مكانة المعلم واتخاذ إجراءات لحماية كرامته ومعالجة مشكلاته، كتوفير تشريعات تحمي الحرية المهنية وتضمن حقوقه. (رفاعي، 2014، ص96)

رابعاً: الحلول المتعلقة برفقاء السوء:

لرفقاء السوء آثار سلبية على الطالب، ولتجنب ذلك على المدرسة التعاون مع أولياء أمور الطلبة بمراقبة الطلبة ومن يصاحبون حتى لا يتغير الجانب الخُلقي عند طالب إلى الأسوأ؛ فالطلبة يتأثرون برفقائهم إما للخير وإما للشر، قال الله –سبحانه وتعالى– الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴿٦٧﴾ [الزخرف: 67]

وحث الطلبة على اختيار صحبة الصالحين؛ لما لها من آثار مفيدة عليه من خلال التأثر من الصاحب الصالح بالأخلاق الحسنة، وقال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–: (إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يُحذيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يُحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة). [صحيح مسلم: 1146/ 2628]

التقرب مع الطلبة من خلال التحاور معهم ونصحهم، وتنظيم رحلات جماعية معهم لتقوية العلاقات معهم، فكثير من الطلبة تبوح بأسرارها إلى المعلمين باعتبارهم قدوات، والمحاولة على حل مشاكلهم، ومراعاة قدراتهم وآراءهم.

خامساً: الحلول المقترحة بالتدخين:

يعتبر التدخين من المشاكل الرئيسية التي تواجه المدارس، ولمعالجة الطلبة المدخنين يجب على المعلمين المدخنين أن لا يقوموا بالتدخين أمام الطلبة فلا جدوى من نصح المعلم المدخن لطالب عن مضار التدخين، كذلك إرشاد الطلبة المدخنين بمضار التدخين من خلال لوحات إرشادية تعلق على جدران المدرسة تتحدث عن ذلك، وتكليف بعض الطلبة بالحديث عن مساوئ التدخين في الإذاعة المدرسية، وعقد لقاءات مع الأطباء للتوعية عن الآثار السلبية للجسم بسبب التدخين.

كذلك تحفيز الطلبة المدخنين من الإقلاع عنه بالتدريج عن طريق توزيع مكافئات لهم، وتنظيم رحلات مدرسية معهم.

كذلك حث الطلاب وإلزامهم بتحمل المسئولية خاصةً عند الحديث معهم بمضار التدخين المالية، وأنه يُكلف ولي أمره مصروفاً آخر عليه.

تقوية الوازع الديني للطلبة باعتبار التدخين من الخبائث بسبب مضاره على صحة المدخن، وأن الإسلام حرم الخبائث، قال الله سبحانه وتعالى:

"الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴿١٥٧﴾ [الأعراف: 157]

سادساً: الحلول المقترحة بالانحراف الجنسي:

في هذه المرحلة العمرية للطلبة يرغب الطالب بالاتصال الجنسي، ولضبط هذه الرغبة وجعلها تنمو بهدوء دون توترات، حث الطلاب على الاستئذان وغض البصر، قال الله –سبحانه وتعالى: " وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم " [النور: 59]. وقال الله –سبحانه وتعالى–: " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم

ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ﴿٣٠﴾ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون ﴿٣١﴾

كذلك حثت الطلبة على عدم الاختلاط والخلوة بين الجنسين، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صل الله عليه وسلم–: (لا يخلون رجل بامرأة ألا مع ذي محرم). [صحيح البخاري: 2005/ 4934]. (الشريفين؛ وآخرون، 2009، ص206–207).

كذلك على المعلمين عند طرح أسئلة من الطلبة عن موضوع الجنس أن يقدموا لهم إجابات بدون حرج؛ حتى لا يبحث عن هذه الإجابات في المواقع الإباحية.

كما يجب بيان للطالب أن الذي لا يرضاه لعرضه لا يرضونه الناس لأعراضهم، عن أبي أمامة –رضي الله عنه– قال: إن فتى شاباً أتى النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال: يا رسول الله ائذن لي بالزنا، فقال له النبي –صلى الله عليه وسلم–: (أتحبه لأمك ؟) قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، أفتحبه لابنتك) قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداءك، قال: (ولا الناس يحبونه لبناتهم قال: أفتحبه لأختك ؟) قال : لا والله جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لأخواتهم قال: أفتحبه لعمتك ؟) قال: لا والله جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لعماتهم قال: أفتحبه لخالتك ؟) قال: لا والله جعلني الله فداءك قال: (ولا الناس يحبونه لخالاتهم) قال: فوضع يده عليه وقال: (اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه) فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء. [مسند أحمد: 36 /545 /22211]

كذلك تحفيز الطالبات عند بلوغها بارتداء الحجاب والالتزام به والاحتشام عند خروجها من بيتها، قال الله–سبحانه وتعالى: ﴿**ني ىٰ ير يز ين يى يي ئج ئح ئخ ئم ئه بج بح بخ بم به تج تح تخ تم ته ثم جح جم حج حم خج خم سج سح سخ سم صح صخ صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم لج لح لخ لم له مج مح مخ مم**﴾ [النور: 31] وهذا توجيه النصيحة لهن بتحريم الإسلام التبرج وإظهار زينتها إلا لمحارمها، كما أمرها بعدم ضرب رجلها على الأرض إذا كان وسيلة لعلم الزينة. (السعدي، 1973، ص1164)

فاللباس بالنسبة للطالبات يُعد المجال المناسب في تصحيح عقيدتها، وتعديل نظرتها إليها وإصلاح سلوكها؛ لينضبط مع تعاليم الدين ومقاصده؛ لتحقيق العفة والطهر، وهذا عندما تترك ملابس التبرج وترتدي ملابس الستر والشرف والعزة. (حميد، 2017، ص177)

والذي سبق يساعد الطالب في هذه المرحلة العمرية في ضبط التعامل مع العورات، وتوعيته بما يساعده على العفة، وإعانته عليها. (حميد، 2017، ج7، ص27)

سابعاً: الحلول المقترحة بالسرقة:

أغلب من يقومون بالسرقة هم من هذه المرحلة العمرية أكثر من المراحل العمرية الأخرى، ولحلول هذه المشكلة يجب تقوية الوازع الديني عندهم؛ لأن من يقوم بالسرقة ويجرأ على فعلها هم من لا يلتزمون بالوازع الديني. (المرواني، 2011، ص69)

ولتقوية الوازع الديني من خلال غرس الأخلاق الحسنة في نفوسهم مثل خُلق الأمانة، كذلك تذكيرهم بحرمة السرقة وعقوبتها وآثارها السلبية عن طريق تخصيص فقرات في الإذاعة المدرسية للحديث عن تحريم السرقة ، كذلك تخصيص أول خمس دقائق من الحصة الأولى يقوم بها المعلم بالحديث عن آثار جريمة السرقة.

كذلك تشكيل لجنة من المعلمين والمجتمع المحلي لدراسة أوضاع الطلبة المادية ومساعدة الطلبة الفقراء؛ للتقليل من جريمة السرقة مثل تنزيل أسعار بعض السلع الأساسية في المقصف المدرسي كالساندوش والعصير للطلبة الفقراء في المقصف المدرسي، فالطالب الفقير قد يلجأ إلى السرقة لتعويض نقص عنده، أو أن مصروفه لا يكفي.

تحفيز الطلبة للتبرع للطلبة الفقراء من خلال وضع حصالة مالية في المدرسة يشرف عليها بعض المعلمين وبعض الطلبة يقومون بجمع التبرعات وتقسيمها إلى الطلبة الفقراء، وتذكيرهم بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تبين فضل صدقة التطوع والحث عليها مثل قوله –سبحانه وتعالى–: **ٱ لم لى لي مج مح مخ مم مى مي نج نح نخ نم نى ني هج هم هى هي يج يح يخ يم يى يي ذٰ رّ** [النساء: 114]

كذلك بيان للطلاب معاني الملكية العامة والخاصة لإشعارهم بأحقية ملكية الأشياء، وتعليمهم الاستئذان عند استعارة الأشياء وكيف يعيدون الأشياء إلى أصحابها عندما يستعيرونها.

معاقبة الطالب الذي يقوم بالسرقة وذلك إما بالتوبيخ إذا قام بالسرقة للمرة الأولى، أو بالنقل من المدرسة إذا قام بالسرقة بأكثر من مرة ولم يلتزم بالنظام المدرسي.

المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية:

سيتم بيان مرحلة المراهقة، ومرحلة البلوغ، لبيان المرحلة العمرية للطلبة الثانوية:

أولاً: مرحلة المراهقة

عرفها بعض العلماء بتحديد سن المراهقة، كالإمام ابن القيم الجوزية: "ثم بعد العشر إلى سن البلوغ يسمى مراهقاً ومناهزاً للاحتلام، فإذا بلغ خمس عشرة سنة عرض له حال آخر" (ابن القيم، 1971، ص297).

يلاحظ من التعريف المراهقة عند (ابن القيم، 1971) هي مرحلة تسبق البلوغ،

ثانياً البلوغ:

تعرف: "بمرحلة الحلم والدخول في مرحلة التكليف الشرعي، وبه أصبحت النصوص تتجه إليه وتخاطبه لاكتمال عقله واكتمال نمو جسده الذي يستطيع به أداء التكاليف". (الطارقي، 2016، ص142)

يرى الباحث أن البلوغ: مرحلة من مراحل النمو الإنساني تتوسط بين المراهقة والرشد، تبدأ من سن15 سنة إلى18سنة، تنضج فيها الغدة التناسلية للفرد بحيث يستطيع الجهاز التناسلي بأداء وظيفته.

ولهذا جرت دراسة الباحث على هذه المرحلة العمرية والتي تتمثل بمرحلة البلوغ التي تأتي بعد مرحلة المراهقة، والتي تقابل المرحلة الثانوية وهي ما تقابل مرحلة المراهقة المتوسطة عند زهران(1983،ص287) وتتوسط أعمار طلبتها في الصفوف العاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي 15 –18 سنة، وهي مرحلة من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ لأنها بداية التكليف الشرعي، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: (رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل) [سنن أبو داود، 6/ 455: 4403]

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة الهندي(2001) بعنوان "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم":

هدفت دراسة الهندي(2001) إلى التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني عشر النظاميين بمحافظات قطاع، وتم إعداد أداة الدراسة والتي تكونت من (70) فقرة لأربعة تخصصات هي (معلم اللغة العربية، معلم التربية البدنية، معلم التربية الإسلامية، معلم اللغة الإنجليزية) حيث تم حساب صدقها باستخدام (صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي) ومن أهم النتائج:عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية، ومن أهم الاقتراحات إجراء دراسة مشابهة للتعرف على مدى مساهمة المعلمين في ترسيخ القيم الاجتماعية في مراحل دراسية أخرى.

ثانياً: دراسة إسعيد(2003) بعنوان "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي":

هدفت إسعيد(2003) إلى معرفة أي المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة غزة، وتكون المجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي الذين يدرسون في المدارس الحكومية الثانوية، وأعد الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي استبانة لمعرفة المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي وقد تكونت الاستبانة من (73) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: مشكلات اجتماعية أخلاقية، ومشكلات نفسية، ومشكلات تعليمية، ومشكلات جنسية، ومشكلات شغل أوقات الفراغ، ومن نتائج الدراسة أن مجال المشكلات المتعلقة بشغل أوقات الفراغ قد حاز على المرتبة الأولى، ومن مقترحات الدراسة إجراء دراسة مقارنة حول مشكلات المراهقين في المخيمات والمدن الفلسطينية.

ثالثاً: دراسة الطاهات(2004): المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني(الصناعي) من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم في محافظة اربد:

هدفت دراسة الطاهات(2004) إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني (الصناعي) من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم في محافظة اربد، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم المهني في المحافظة وعددهم(165) معلماً وجميع طلبة التعليم المهني وعددهم (818) طالباً ، واستخدم الباحث أداة قام بإعدادها حيث تكونت من (59) فقرة موزعة على (6) مجالات هي: المجال الدراسي، المجال الإداري، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، مجال الإرشاد المهني، المجال الصحي، ومن نتائج الدراسة: أن المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني(الصناعي) من وجهة نظر المعلمين كانت مرتبة وفق المجالات المختلفة حسب الأهمية على النحو الآتي: الاجتماعي، الإرشاد المهني، الاقتصادي، الصحي، الإداري، وفي حين كانت المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم مرتبة حسب الأهمية: الصحي، الإرشاد المهني، الاقتصادي، الإداري، الاجتماعي، الدراسي. ومن توصيات الدراسة: إجراء دراسات أخرى على متغيرات مختلفة.

رابعاً:دراسة البدري(2008):"واقع مشكلات المراهقة لدى طلبة المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس":

هدفت دراسة البدري(2008) إلى التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه المراهقين في المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس المرحلة الثانوية بمدينة طرابلس، وكانت أداة الدراسة استبانة تتضمن أبرز المشكلات التي تواجه المراهق في المرحلة الثانوية التخصصية حيث احتوت الاستبانة على (52) فقرة تتضمن المجالات المتعلقة بمشكلات المراهقة النفسية والدراسية والاجتماعية ومشكلات التكيف للمستقبل المهني والتربوي، ومن نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يبدون حساسية متقاربة تجاه مشكلات المراهقة، ومن توصيات الدراسة: تزويد المدارس الثانوية بكوادر من الموجهين التربويين والأخصائيين النفسيين وأخصائيو الخدمة الاجتماعية لدراسة مشكلات الطلبة ومساعدتهم على مواجهتها، ومن مقترحات الدراسة: دراسة مشكلات الطالب المراهق بالمرحلة الثانوية التخصصية وحاجته للبرامج الإرشادية.

خامساً: دراسة قشلان(2010): بعنوان "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظة غزة":

هدفت دراسة قشلان(2010) إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اداة الدراسة وهي أداة لقياس دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم من وجهة نظر طلاب

المرحلة الثانوية، ومن نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، ومن مقترحات الدراسة إجراء المزيد من الدراسات عن القيم الإسلامية وكيفية العمل من أجل مواجهة أخطار العولمة والتدهور الأخلاقي للمجتمعات.

سادساً: دراسة المنجومي(2012) بعنوان: "المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين دراسة ميدانية":

هدفت دراسة المنجومي(2012) إلى التعرف على درجة انتشار بعض المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأهم أسبابها، واقتصرت على المشكلات التربوية والأخلاقية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم (85) مرشداً طلابياً في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة الطائف، ومن أهم نتائج الدراسة: أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب الأخلاقي مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة(الانترنت– الهاتف النقال) ومن أبرز التوصيات: الاهتمام بمن تصدر عنهم المشكلات التربوية ودراسة حالاتهم؛ للوقوف على الأسباب الدافعة لهذه السلوكيات، ووضع البرامج العلاجية لها.

سابعاً: دراسة الحارثي(2015) بعنوان "المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في محافظة ميسان من وجهة نظر المعلمين ودور التربية الإسلامية في معالجتها":

هدفت دراسة الحارثي(2015) إلى تحقيق ما يلي: التعرف على أبرز المشكلات التربوية ومنها التعليمية والأخلاقية والاجتماعية، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدارسة حول المشكلات التي تواجه طلاب المرحمة الثانوية بمحافظة ميسان، والتعرف على دور التربية الإسلامية في معالجة المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المرحمة الثانوية بمحافظة ميسان، واستخدم الباحث أداة الدراسة كانت استبانة موجهة على عينة مكونة من (165) بالمرحلة الثانوية (بنين) في المدارس الثانوية بمحافظة ميسان بالطائف مكونه من (48) فقرة، كما تضمنت الاستبانة بيانات بخصوص التخصص والدورات التدريبية والمؤهل والخبرة، وأهم النتائج أكثر المشكلات التعليمية انتشاراً بين طلاب المرحلة الثانوية ضعف الدافعية للتعلم، وكانت أهم التوصيات الاهتمام بالطلاب الذين تصدر عنهم المشكلات التربوية وعمل دارسات حالة لهم والاجتماع معهم لوضع برامج علاجية لهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة تنقسم إلى قسمين، وهما على النحو الآتي:

أولاً: دراسات السابقة ركزت على القيم؛ كدراسة الهندي(2001) ودراسة قشلان(2010)

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة الهندي(2001) ودراسة قشلان(2010) بأن الدراسة الحالية وضعت حلولاً للمشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية عن طريق تنمية القيم وتعزيزها وامتلاكها في التربية الإسلامية، أما دراسة الهندي(2001) ودراسة قشلان(2010) فقد ركزتا على تنمية القيم وتعزيزها وامتلاكها لطلبة المرحلة الثانوية.

وتختلف هذه الدراسة معهما بأن هذه الدراسة ركزت على المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية وحلولها ، أما دراسة الهندي(2001) فقد ركزت على دور المعلم على تنمية بعض القيم الاجتماعية لطلبة الثاني الثانوي.

أما دراسة قشلان (2010) فركزت على دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية واقتصرت على القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية والشخصية.

ثانياً: دراسات أخرى هدفت للمشكلات بعدة مجالات؛ كدراسة إسعيد (2003) ودراسة الطاهات(2004) ودراسة البدري(2008) ودراسة المنجومي(2012) ودراسة الحارثي(2015)

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية ركزت على المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية وحلولها في التربية الإسلامية، بينما طرحت الدراسات السابقة المشكلات بعدة مجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية ومنها الأخلاقية كدراسة إسعيد(2003) ودراسة المنجومي(2012) ودراسة الحارثي(2015)

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية ركزت فقط على المشكلات الأخلاقية وحلولها في التربية الإسلامية، بينما شملت الدراسات السابقة عدة مجالات للمشكلات.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار النظري وأداة الدراسة ومنهج الدراسة، كذلك تحديد المشكلات الشائعة وكذلك استطلاع الرأي الخاص بالمعلمين، وبينت له بعض جوانب المشكلات، كما قدمت بعض الدراسات السابقة مجموعة من تنمية وتعزيز القيم الإسلامية استفاد منها الباحث عند حلول المشكلات الأخلاقية، وفي إعداد الاستبانة وفقراتها، كذلك وضع الباحث الحلول المناسبة للمشكلات وتحديدها بأسلوب تربوي إسلامي في حل المشكلات الأخلاقية.

كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن بعض الدراسات السابقة شملت العديد من المشكلات التربوية كدراسة البديري(2008) ركزت على المشكلات النفسية، والدراسية، والاجتماعية، ودراسة الحارثي(2015) فقد ركزت على المشكلات التعليمية والأخلاقية والاجتماعية، أما هذه الدراسة ركزت فقط على المشكلات الأخلاقية وحلولها في التربية الإسلامية، بينما أداة الدراسة فيها كانت استبانة مقسمة إلى سبع مشكلات وهي(الكذب، والغش، وعدم احترام المعلم، ورفقاء السوء، والتدخين، والجنس، والسرقة) وجرت هذه الدراسة في الأردن وبتحديد في لواءي الطيبة والوسطية في محافظة اربد، أما الدراسات السابقة فقد جرت في بيئات مختلفة ما عدا دراسة الطاهات(2004) فقد جرت في لواء قصبة اربد لطلبة التعليم المهني (الصناعي)

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي، ويتفاعل معها بالوصف والتحليل دون تدخل الباحث فيها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويصفها ويحللها، وذلك لمناسبتها لهذه الدراسة. (الخطيب، 2005، ص50)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بصفيه الأول الثانوي والثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي، وطلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة للواءي الطيبة والوسطية في محافظة اربد والبالغ عددهم (3526) طالب وطالبة، منهم (1820) طالباً، و(1706)طالبة، وبلغ عدد طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي (1382)، منهم (699) طالباً و(683)طالبة، وبلغ عدد طلاب وطالبات الأول الثانوي الأدبي (738)، منهم (430) طالباً و(307) طالبة، وبلغ عدد طلاب وطالبات الأول الثانوي العلمي(422)، منهم (204)طالباً و(218) طالبة، وبلغ عدد طلاب وطالبات الثاني الثانوي الأدبي (448)، منهم (160)طالباً و(288) طالبة، وبلغ عدد طلاب وطالبات الثاني الثانوي العلمي(537)، منهم (327) طالب و(210) طالبة. في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2018-2019.

وقد أضاف الباحث في هذه الدراسة طلبة الصف العاشر الأساسي مع المرحلة الثانوية؛ لأن المرحلة العمرية للدراسة تبدأ من سن 15 سنة، وهي موافقة لطلبة الصف العاشر الأساسي.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصفوف والأول الثانوي والثاني الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي، والصف العاشر الأساسي بنسبة مقدارها(5.7%) تقريباً حيث تضمنت عينة الدراسة (202) طالب وطالبة.

أداة الدراسة:

قام الباحث لتحقيق أهداف الدراسة بإعداد أداة لمعرفة أبرز المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في لواءي الطيبة والوسطية من وجهة نظرهم ومعلميهم وحلولها في التربية الإسلامية، وتكونت استبانة من (63) فقرة موزعة على سبع مشكلات وهي: الكذب وتضمنت 12 فقرة، الغش وتضمنت 12 فقرة، عدم احترام المعلم وتضمنت 10 فقرات، أصدقاء السوء وتضمنت 8 فقرات، التدخين وتضمنت 7 فقرات، الجنس وتضمنت 8 فقرات، السرقة وتضمنت 6 فقرات.

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة بصيغتها الأولية إلى المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (16) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وبكلية التربية في جامعة اليرموك، ومن المعلمين المختصين في التربية الإسلامية؛ للحكم على صدقها وتعديلها.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض, معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00– 2.33 قليلة، من 2.34– 3.67 متوسطة، من 3.68– 5.00 كبيرة، وهكذا وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (30) شخص حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
الكذب	0.90
الغش	0.87
عدم احترام المعلم	0.87
أصدقاء السوء	0.88
التدخين	0.92
الجنس	0.92
السرقة	0.89
المشكلات الأخلاقية ككل	0.95

عينة الدراسة: (طلاب وطالبات)

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	82	40.6
	أنثى	120	59.4
الصف	العاشر	61	30.2
	الأول الثانوي	66	32.7
	الثاني ثانوي	75	37.1
التحصيل الأكاديمي	ممتاز	63	31.2
	جيد جدا	95	47.0
	جيد	32	15.8
	متوسط فأقل	12	5.9
	المجموع	202	100.0

السؤال الثالث: هل تختلف المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف كل من الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلمستوى المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة حسب كل من الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة تبع المتغيرات الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي

			الكذب	الغش	عدم احترام المعلم	أصدقاء السوء	التدخين	الجنس	السرقة	المشكلات الأخلاقية ككل
الجنس	**ذكر**	س	2.79	3.17	2.79	2.47	2.11	2.36	1.55	2.57
		ع	1.060	1.033	.819	.892	1.132	1.100	.894	.694
	أنثى	س	2.18	2.58	2.48	1.91	1.19	1.42	1.22	1.97
		ع	.848	1.082	.904	.736	.493	.574	.518	.568
الصف	**العاشر**	س	2.38	2.80	2.70	2.27	1.79	2.12	1.42	2.31
		ع	.937	1.131	.916	.952	1.120	1.172	.801	.773
	الأول الثانوي	س	2.33	2.66	2.50	2.01	1.33	1.56	1.21	2.06
		ع	.999	1.039	.830	.723	.701	.613	.503	.580
	الثاني ثانوي	س	2.54	2.96	2.62	2.15	1.58	1.76	1.42	2.27
		ع	1.007	1.118	.900	.852	.898	.925	.781	.687
التحصيل الأكاديمي	**ممتاز**	س	2.20	2.49	2.51	1.93	1.46	1.72	1.31	2.04
		ع	.845	1.080	.970	.820	.902	.858	.682	.675
	جيد جدا	س	2.54	2.85	2.64	2.14	1.54	1.69	1.35	2.23
		ع	1.035	1.042	.825	.755	.824	.786	.767	.643

			الكذب	الغش	عدم احترام المعلم	أصدقاء السوء	التدخين	الجنس	السرقة	المشكلات الأخلاقية ككل
	جيد	س	2.43	3.11	2.54	2.20	1.39	1.77	1.31	2.24
		ع	.989	1.155	.812	.814	.847	1.050	.552	.637
	متوسط فأقل	س	2.65	3.52	3.02	3.05	2.67	3.22	1.75	2.91
		ع	1.131	1.013	.982	1.185	1.387	1.228	.757	.826

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (4) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (4).

جدول (4): تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي على مجالات المشكلات الأخلاقية

مصدر التباين (المتعدد)	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الكذب	17.329	1	17.329	19.776	.000
(هوتلنج= 0.478	الغش	13.018	1	13.018	11.987	.001
ح=0.000)	عدم احترام المعلم	3.029	1	3.029	3.945	.048
	أصدقاء السوء	9.501	1	9.501	15.305	.000
	التدخين	30.782	1	30.782	48.623	.000
	الجنس	29.049	1	29.049	46.761	.000
	السرقة	4.173	1	4.173	8.617	.004
الصف	الكذب	2.481	2	1.240	1.416	.245
(ويلكس= 0.947	الغش	3.501	2	1.750	1.612	.202
ح=0.73)	عدم احترام المعلم	.493	2	.246	.321	.726
	أصدقاء السوء	.292	2	.146	.235	.791
	التدخين	1.974	2	.987	1.559	.213
	الجنس	1.871	2	.936	1.506	.224
	السرقة	1.373	2	.686	1.417	.245
التحصيل الأكاديمي	الكذب	2.143	3	.714	.815	.487
	الغش	9.602	3	3.201	2.947	.034
(ويلكس= 0.807	عدم احترام المعلم	1.269	3	.423	.551	.648
ح=0.005)	أصدقاء السوء	7.003	3	2.334	3.760	.012

مصدر التباين (المتعدد)	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	التدخين	6.107	3	2.036	3.215	.024
	الجنس	11.786	3	3.929	6.324	.000
	السرقة	.660	3	.220	.455	.714
الخطأ	الكذب	170.878	195	.876		
	الغش	211.769	195	1.086		
	عدم احترام المعلم	149.687	195	.768		
	أصدقاء السوء	121.044	195	.621		
	التدخين	123.452	195	.633		
	الجنس	121.140	195	.621		
	السرقة	94.436	195	.484		
الكلي	الكذب	194.361	201			
	الغش	242.542	201			
	عدم احترام المعلم	156.319	201			
	أصدقاء السوء	144.056	201			
	التدخين	173.875	201			
	الجنس	180.122	201			
	السرقة	102.018	201			

يتبين من الجدول (4) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر التحصيل الأكاديمي في جميع المجالات باستثناء عدا الكذب، وعدم احترام المعلمين، والسرقة. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (5): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي على المشكلات الأخلاقية ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	13.273	1	13.273	35.535	.000
الصف	1.137	2	.568	1.522	.221
التحصيل الأكاديمي	2.952	3	.984	2.634	.051
الخطأ	72.838	195	.374		
الكلي	94.960	201			

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس ، حيث بلغت قيمة ف (35.535) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف (1.522) وبدلالة إحصائية بلغت (0.221).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر التحصيل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ف (2.634) وبدلالة إحصائية بلغت (0.051) .

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التحصيل الأكاديمي على مجالاتالغش، وأصدقاء السوء، والتدخين والجنس

		المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط فأقل
الغش	ممتاز	2.49				
	جيد جدا	2.85	.36			
	جيد	3.11	.62	.26		
	متوسط فأقل	3.52	*1.03	.67	.41	
أصدقاء السوء	ممتاز	1.93				
	جيد جدا	2.14	.21			
	جيد	2.20	.27	.06		
	متوسط فأقل	3.05	*1.12	*.91	*.85	
التدخين	ممتاز	1.46				
	جيد جدا	1.54	.08			
	جيد	1.39	.07	.15		
	متوسط فأقل	2.67	*1.20	*1.13	*1.27	
الجنس	ممتاز	1.72				
	جيد جدا	1.69	.03			
	جيد	1.77	.04	.07		
	متوسط فأقل	3.22	*1.50	*1.52	*1.45	

* دالة عند مستوى الدلالة (= 0.05).

يتبين من الجدول الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين فئة التحصيل الممتاز والمتوسط فأقل، وجاءت الفروق لصالح متوسط فأقل في الغش.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين فئة التحصيل المتوسط فأقل من جهة، وكل من الفئات ممتاز، وجيد جدا، وجيد من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح متوسط فأقل في أصدقاء السوء، والتدخين، والجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة باختلاف كل من الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لاختلاف الجنس والصف والتحصيل الأكاديمي وقد تبين:

- فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وهذه النتيجة تعني أن الذكور قد أعطوا تقديرات أعلى للمشكلات الأخلاقية التي تواجههم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص المجتمع وأولياء الأمور في تربية الإناث على مراقبتهن وتربيتهن بأسلوب يختلف عن الذكور، فالإناث يتم مراقبة تصرفاتهن، ومعرفة من يصادقن، وتكون هناك علاقة وثيقة بين المدرسة وأولياء أمورهن، لذلك تتجنب الإناث الوقوع في المشكلات خوفاً من المجتمع وخوفاً من العقاب، أما بالنسبة للذكور، فإن المجتمع لا يمارس عليهم نفس الضغوطات التي تُمارس على الإناث، ولديهم فسحة كبيرة من الحرية، لذلك فقد يواجهون بعض المشكلات بسبب قلة الرقابة، بالإضافة إلى نظرة المجتمع الذي يسامحهم عند ارتكابهم للأخطاء.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهندي (2001) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم.

ويعود سبب ذلك من وجهة نظر الباحث إلى اختلاف زمن هذه الدراسة (2019) ودراسة الهندي (2001) كما أن أحدث وسائل الاتصالات لم تكون موجودة زمن دراسة الهندي(2001) كالواتس أب والفيس بك الذي أثر سلباً على الذكور.

- أما فيما يتعلق بمتغير الصف فقد تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات. وهذه النتيجة تعني أن طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة على الرغم من اختلاف صفوفهم، إلا أنهم لا يختلفون في وجهات نظرهم حول المشكلات الأخلاقية التي تواجههم. فالمرحلة الثانوية تعتبر مرحلة ضغوط كبيرة لدى الطلبة، لذلك فهم يعانون من نفس المشكلات وبنفس الدرجة على الرغم من اختلاف الصفوف.

- أما فيما يتعلق بمتغير التحصيل الأكاديمي فقد تبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التحصيل الأكاديمي في جميع المجالات باستثناء الكذب، وعدم احترام المعلمين، والسرقة، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين فئة التحصيل الممتاز والمتوسط فأقل، وجاءت الفروق لصالح متوسط فأقل في الغش، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة من ذوي التقدير المتوسط فأقل قد يلجئون إلى الغش حتى يرفعوا من درجاتهم ولا يرسبوا في صفوفهم. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a= 0.05) بين فئة التحصيل المتوسط فأقل من جهة، وكل من الفئات ممتاز، وجيد جدا، وجيد من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح متوسط فأقل في أصدقاء السوء، والتدخين، والجنس. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة من ذوي التحصيل المتوسط فأقل قد لا يحظون بالرقابة من أولياء أمورهم كباقي الطلبة، لذلك فقد يلجئون إلى التدخين ومصاحبة أصدقاء مختلفين بغض النظر عن أخلاقهم، والهروب من المدرسة لمعاكسة الطالبات في مدارسهن، فهم لا يهتمون كثيراً بالدراسة، ويشغلون أوقاتهم بأمور أخرى قد تسبب لهم مشكلات أخلاقية.

الخاتمة:

الحمد لله الذي وفقني في تقديم هذا البحث بعنوان: "المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة وحلولها في التربية الإسلامية"، وقد خرجت بالنتائج والتوصيات الآتية:

أولاً: النتائج:

1. لانتشار أبرز المشكلات الأخلاقية في المدارس الثانوية عدة أسباب أهمها تراجع دور الأسرة والمدرسة لتصدي لهذه المشكلات.
2. للتصدي لهذه المشكلات الأخلاقية يجب أن تتضافر الجهود وتتشارك فيما بينها؛ خاصةً الأسرة والمدرسة والمسجد ومراكز ومؤسسات المجتمع المدني.

3. أبرز المشكلات الأخلاقية عند الذكور أكثر من الإناث بسبب زيادة الرقابة على الطالبات، وأن المجتمع الأردني مجتمع إسلامي يحفظ ويحمي الأعراض من هذه المشكلات.

ثانياً: التوصيات:

1. عقد الورشات والندوات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية حول المشكلات الأخلاقية لديهم، وسبل حلها, بإشراف متخصصين في المجال الإرشادي والاجتماعي.
2. إجراء دراسات أخرى للتعرف على المشكلات الأخلاقية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية ومقارنة هذه المشكلات مع المرحلة الثانوية.
3. إجراء دراسات حول دور المعلم في غرس وإكساب القيم الأخلاقية وحل المشكلات الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، سهير (2001) العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة عيش شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية قسم علم النفس.

أحمد، جمال فتحي(1997) دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن–اربد، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون.

إسعيد، دانيال سليم(2003) مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين–غزة، الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم أصول التربية.

البديري، صلاح الدين(2008) واقع مشكلات المراهقة لدى طلبة المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الفاتح، طرابلس–ليبيا.

البغوي، الحسين بن مسعود(1412هـ) تفسير البغوي معالم التنزيل، تحقيق: محمد النمر، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض.

بكار، عبد الكريم(2002) بناء الأجيال، الرياض، مجلة البيان، ط1.

الترمذي، محمد بن عيسى(1998) الجامع الكبير–سنن الترمذي، تحقيق: بشار معروف، بيروت، دار العرب الإسلامي.

الحارثي، ماجد(2015) المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في محافظة ميسان من وجهة نظر المعلمين ودور التربية الإسلامية في معالجتها، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، مكة المكرمة، وزارة التعليم، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

حسين، مختار(2005) تعبير وتحرير للراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1.

حمدان، زياد(1996) الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية وأهمية تشخيصه وعلاجه، عمّان– الأردن، دار التربية الحديثة.

حمزة، أحمد(2010) كيف نربي أبناءنا؟ عمّان–الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.

حميد، صالح(2017) دليل المقاصد التربوية لمرحلة البلوغ وبداية الشباب، مركز قراءات لبحوث ودراسات الشباب، السعودية، جدة، ط2.

الخليدي، عبد المجيد، وهبي، كمال(1997) الأمراض النفسية والعقلية، دار الفكر العربي، ط1.

الخطيب، عامر(2005) محاضرات في مناهج البحث العلمي، مكتبة القدس، غزة.

أبو داود، سليمان بن الأشعث(2009) سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط؛ محمد كامل، دمشق، دار الرسالة العالمية، ط1.

الراجحي، رزان(2017) دور وحدات التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة بعض المشكلات الأخلاقية لدى طالبات جامعة القصيم من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، السعودية، جامعة القصيم، كلية التربية

رفاعي، عادل(2014) مشكلات المراهقة وأساليب العلاج، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.

زهران، حامد(1986) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ط5.

السعدي، عبد الرحمن(1973) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: سعد بن فواز الصميل، الدمام– السعودية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن أحمد(2006) التدخين والإدمان وإعاقة التنمية، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط1.

الشريفين، عماد؛ القيسي، مروان؛ علاونة، شفيق(2009) نحو بناء نظرية إسلامية في النمو الإنساني، ط1، دار عماد الدين للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

الطارقي، عبد الله (2016) تصنيف المراحل العمرية، مركز قراءات لبحوث ودراسات الشباب السعودية.

الطاهات، يوسف(2004) المشكلات التي تواجه طلبة التعليم المهني(الصناعي) من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم في محافظة اربد، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمّان العربية، عمّان–الأردن.

الطراونة، محمد(2010) العولمة والإسلام التحدي والاستجابة، المؤتمر الدولي حول دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي، كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني، جنوب تايلاند.

عبد الرحيم، عبد المجيد(1980) علم الاجتماع العام، القاهرة ، مكتبة الأنجو المصرية.

عبد الله، شيماء(2011) إرشاد علاجي عن الكذب، على شبكة الإنترنت، 2019/1/22:
/https://www.alukah.net/social/0/36930

العمري، سلطان بن أحمد(2010) الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في سمة القلق ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة النماص: مع تصور لبرنامج إرشادي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، أبها– السعودية، جامعة الملك خالد، كلية التربية.

علوان، محمد شعبان(2005) عولمة الثقافة وثقافة العولمة: التحديات والمواجهة، مؤتمر الدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة–فلسطين.

العلواني، طه(1992) الأزمة الفكرية تشخيص ومقترحات وعلاج، القاهرة، المعهد العالي للفكر الإسلامي.

الغزالي، أبو حامد(1982) إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت.

العياصرة، عامر(2017) أسباب تراجع التعليم وفقدان المعلم هيبته في الأردن، على شبكة الإنترنت، 2019/2/28:
/http://sawaleif.com/-236625

أبو غريب، عايدة؛ بيومي، عبد الله؛ القفاص، وليد؛ قمر، عصام؛ حجازي، إعتدال(2017) التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

ابن فارس، أحمد(1979) معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر.

الفرح، وجيه؛ دبابنة، ميشيل(2006) أساسيات التنمية المهنية للمعلمين، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

فيروز، مجد الدين محمد(2005) قاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

القاسم، عبد الملك(بدون) الكذب، دار القاسم، الموسوعة الشاملة، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

قطب، سيد(2003) في ظلال القرآن، القاهرة، دار الشروق، ط32.

قشلان، عبد الكريم(2010) دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة–فلسطين، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، كلية التربية، قسم أصول التربية.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر الجوزية(1971) تحفة المودود بأحكام المولود، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق.

ابن ماجة، محمد بن يزيد(2014) سنن ابن ماجة، دار التأصيل، مصر–بيروت، ط1.

المالكي، مسفر(2017) المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية بكلية التربية والآداب بتربة جامعة الطائف.

الماوردي، أبو الحسن(1985) أدب الدنيا والدين،بيروت، دار اقرأ، ط4.

المباركفوري، أبو العلا عبد الرحمن(2011) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تحقيق: يوسف أحمد، سوريا–دمشق، دار الفيحاء –دار المنهل، ط1.

المحمدي، فهد(2013) أساليب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر في توجيه ومعالجة المشكلات الأخلاقية لدى الشباب بالمدينة المنورة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية– المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين.

المرواني، نايف محمد(2011) جريمة السرقة: دراسة اجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد30– عدد 351، أغسطس– شعبان، الرياض، صفحة 66–69.

مسلم، ابن الحجاج النيسابوري (2000) صحيح مسلم، الرياض–السعودية، دار السلام، ط2.

منصور، مصطفى(2007) تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهته، بحث مقدم إلى مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، الأردن، 2–2007/4/3.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين(1414ه) لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط3.

النحلاوي، عبد الرحمن(1983) أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دمشق، دار الفكر.

المنجومي، عائض(2012) المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين دراسة ميدانية، دراسة ماجستير غير منشورة، السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

النووي، أبو زكريا محي الدين(1392ه) المنهج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط2.

الهندي، سهيل(2001) دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة–فلسطين، الجامعة الإسلامية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية، قسم أصول التربية.

Newell,A (1972) Human Problem Solving, Englewood Cliffs Prentice,Hall, New Jersev